

بحار الأنوار

[17] والروضة البهية (1) في ترجمته وهذا الشيخ، لم يوجد له في عصره ولا قبله

قرين في ترويج الدين، وإحياء شريعة سيد المرسلين، صلى الله عليه وآله، بالتصنيف والتأليف، والأمر والنهي، وقمع المعتدين، و المخالفين من أهل الأهواء والبدع، سيما الصوفية والمبتدعين، وكان إماما في الجمعة والجماعة، وهو الذي روج الحديث ونشره، لا سيما في بلاد العجم، و ترجم لهم الأحاديث بالفارسية، بأنواعها: من الفقه، والادعية، والقصص، والحكايات المتعلقة بالمعجزات، والغزوات، وغير ذلك، مما يتعلق بالشرعيات، مضافا إلى تصلبه في الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وبسط يد الجود والكرم لكل من قصده. وقد كانت مملكة الشاه سلطان حسين - لمزيد خموله، وقلة تدبيره - محروسة بوجوده الشريف، فلما مات انقضت أطرافها، وبدا اعتسافها، واحذت من يده في تلك السنة بلدة قندهار، ولم يزل الخراب يستولى عليها، حتى ذهبت من يده. قلت: أما عدم بلوغ أحد في رتبته في ترويج الدين، من جهة التأليف و التصنيف، فهذا أمر واضح، لا ينكره إلا من في قلبه ضغن، وعلى بصره غشاوة، فان أكثر العلماء تأليفا وأجلهم، تحقيقا وتصنيفا، آية الله العلامة، رفع الله في _____ راجع المستدرك ج 3 ص 387 - روضات الجنات ج 4 ص 234 فوائد الرضوية 713. (1) للسيد العالم العامل الجليل والمحدث الكامل النبيل السيد محمد شفيع الجايلقى صاحب الكتاب المذكور (الروضة البهية) في طريق الشيعية وهى شبيهة بالؤلؤة في اجازته لولده السيد على اكبر الملقب به آقا كوچك يروى عنه شيخ العراقيين الحاج الشيخ عبد الحسين الطهراني (صاحب المدرسة المعروفة الواقعة في سوق الطهران) عن العلامة السيد محمد باقر الشفتى ثم الاصفهاني الشهير به حجة الاسلام ره. تلمذ ره عند شريف العلماء والعلامة المجاهد السيد محمد والسيد محمد مهدي ابني العلامة السيد على صاحب رياض الاحكام والعلامة المولى احمد النراقى والعلامة محمد على